المدك تحاور أمرلواء الذيب في الموصك

ابو الوليد: نشاطات العناص الارهابية تحت السيطرة، والذيب القي القبض على ٣٠٠ منهم، وقريبا سنعلن بشرى سارة للعراقيين

* تم ترحيك عشرات الأرهابيين الحا بغداد بعد انتهاء التحقيقات معهم ليمثلوا امام المحاكم

* اعتقلنا العديد من ضباط المخابرات السورية في الموصل

> * التحقيقات المتلفزة لاتسماء الما السنة ، وامن العراق فوق كك شحاء

* لم نقم بتسليم أي ارهابي الحا القوات الامريكية

تدريجيا على المدينة وتحجيم

العمليات المسلحة فيها الى

درجة القبض على اعداد كبيرة

من الارهابيين وتفكيك خلاياهم

. وقد ذاع صيت لواء الذئب اثر

قيام فضائية العراقية بعرض

تحقيقات علنية مع العناصر

الارهابية الامر الذي حقق دعما

معنويا للعراقيين وشهرة واسعة

المدى في مقر الذئب

لم نجد صعوبة تذكر في الوصول

الى مقر لواء الذئب في مدينة

الموصل ؛ فموقعه ضمن الهلال

العريق للدوائر الحكومية العليا

لا يسمح باي التباس ، ولكننا

واجهنا صعوبة بالغة في تخطى

الاجراءات الامنية المشددة داخل

استقبلنا ابو الوليد ، آمر لواء

القوات الخاصة الثاني،

بترحاب بالغ وهو يشيد بدور

الصحافة في أعادة بناء العراق

وعاتب (المدى) على تأخرها في

اجراء هذا الحوار وهو اطراء

في البدء سألنا العميد الركن ابو

الوليد عن سر تمسكه بهذه

الكنية وعدم الافصاح عن اسمه

الحقيقى ؛ فأجاب بانه جزء من

الانضباط وطاعة الاوامر وهذا

التمسك جاء بأمر من وزارة

الداخلية ولاسباب امنية ولكنه

اكد صحة هذه الكنية ، واضاف

معرفا نفسه لقراء (المدى) ، انه

من الحلة ومن خريجي الدورة

٦٦ للكلية العسكرية ، وآنه خدم

العراقي السابق ، وشارك في

الحرب العراقية الايرانية ،

واستمر في الخدمة حتى سقوط

النظام السابق . ومن الوحدات

التي خدم فيها: لواء ٦٦ قوات

للواء القوات الخاصة الثاني

النئب ، او النيب، هو الاسم الشائع للواء القوات الخاصة الثاني التابع لوزارة الداخلية ، وهـو اسـم له حضـوره وهيبـته لخاصة لدى اهالى مدينة الموصل وفي عموم العراق ، وذلك نتيجة الأنجازات الكبيرة التي حققها اللواء من خلال القضاء على شبكات الارهاب في الموصل وضواحيها ، وايضا للشهرة الواسعة التي اكتسبها في اعقاب عرض سلسلة من التحقيقات العلنية المتلفزة التي اثارت ردود افعال كبيرة ، وساهمت في اعادة تشكيل الوعى الجمعي العراقي ، ونبهت الى الدور التخريبي للارهاب ، ومدى زيف الشعارات التي ينضوي تحت لوائها .

الموصك / مكتب المدى

ذئب الموصك دخل لواء الذئب مدينة الموصل

بامر من وزارة الداخلية في اعقاب انكفاء جهاز الشرطة فيها بتاريخ ١١ تشرين الثاني عام ٢٠٠٤ وقيام العناصر المسلحة بالاستيلاء على مراكز الشرطة في المدينة وتفكيك بنيتها الامنية بشكل كامل.

بقى لواء الذئب يعمل بسرية لفتّرة طويلة ، لصعوبة التحديات التي واجهت الحكومة انذاك في استعادة سلطتها على الموصل ، وايضا لتصاعد نسبة فقدان السيطرة اثر اتساء هوة الخوف بين سكانها ، جراء المواجهات المسلحة السومية ، وتفشى الحريمة بانواعها وهيمنة الحناح الاعلامي المسلح فضلا عما كآن ينذر به الوضع المتردي من تدخل عسكري واسع لنطاق من قبل القوات متعددة الجنسيات لاستعادة السيطرة على المدينة وبروز احتمال (

هذا الوضع الخطر تزامن مع قيام الحكومة بالتحضير لانتخابات الجمعية الوطنية وتعدد جبهات العمل بالنسبة لحكومة علاوي التي كانت تعانى اصلا من تأزم واضح في الوضع الامني على مساحة العراق باكمله .

فلجنة) الموصل .

ورغم صعوبة التحديات الا ان لواء الذئب تمكن من سد الفراغ الامنى ، والقيام بعمليات واسعة

خاصَّة والفيلق الرابع . لواء القوات الخاصة الثاني كان الاجراء البروتوكولي الاول الذي قمنا به ، على مضض هو عرض ورقة الاسئلة على (ابو الوليد) ليتسنى له اختيار ما يمكن الرد عليه في الوقت الوجيز المتاح لنا ولكنه اعاد

الورقة من دون النظر اليها النطاق في مدينة الموصل ؛ فضلا عن تطبيقه خطة امنية شاملة وحسب مايقتضيه ظرفنا. ادت الى استعادة السيطرة

- المهمة الاساسية التي اوكلت

من الخطورة ، ومع هذا استطعنا المحافظة على تماسكنا ، وانجاز مهمتنا على اكمل وجه ، واعادة الاستقرار الى مدينة تسليحه ، وكم هي نسبة عناصر الموصل . لقد تمكن اللواء من الجيش السابق فيه؟ وهل تلقى

التنسيف والارتباط

- ارتباطنا مع وزارة الداخلية

ونحن نخضع لسلطتها واوامرها

بشكل مباشر وبالمقابل يوجد نوع

من التنسيق العالي بيننا وبين

محافظة نينوي وبالذات مع

قيادة الشرطة فيها وقد قمنا

بانشاء مركز ارتباط مشترك

للعمل كضريق واحد . مهمتنا

لاتتعارض مع احد ولكننا نتمتع

بنسبة من الأستقلالية ونحرص

* هل توجد مصادر استخباراتية

خاصة بكم؟، وهل تنسقون في

- لدينا مصادرنا الاستخباراتية

الخاصة ونحن نعتمد بشكل

كبير على قدراتنا في هذا ، والامر

المُلفَت لَلنظر هـو تعـاون

ومساهمتهم الفاعلة بمدنا

بهذه القوة الأستخباراتية والحق

اقول ان الانجازات التي حققها

اللواء في مدينة الموصل خلقت

علاقة قوية بين اللواء والمواطن

العادي وان هذه الثقة المتبادلة

ادت الى قيام المواطن باخبارنا

طوعا عما يجري في المدينة

ويمدنا بالمعلومات حول

التحركات الارهابية واغلب

ماىأتىنا تثبت لنا صحته وقد تم

القاء القبض على عشرات

العناصر الارهابية بناء على

معلومات من مواطنين . لقد

لماطنين مع لهواء ال

على المحافظة عليها.

هذا مع القوات الامريكية؟

* ماهى الجهة المسؤولة عنكم؟ وهل يوجد تنسيق بينكم وبين محافظة نينوي ؟

> اللواء في الموصل؟ وكم عدد الأرهابيين النين تم القاء القبض عليهم في محافظة

الينا هي المحافظة على الامن والاستقرار في مدينة الموصل بعد انكفاء جهاز الشرطة فيها اثر الفساد الذي نخر الاجهزة الامنية وادى آلى استيلاء العناصر المسلحة على المراكز وماتملكه من اجهزة واسلحة ، وكان على اللواء استعادة التوازن وتحرير المواطن العراقي من التردد والخوف نتيجة للتهديدات الارهابية التي تعرض لها . لقد قام اللواء ، وفي فترة قياسية ، بعشرات عمليات الدهم لاوكار الأرهاب في الموصل وتطهير المدينة منها ؛ فضلا عن قيامنا بالكشف عن مخابىء الاسلحة ومصادرتها في حملات منظمة كانت تتم بناء على معلومات استخبارية دقيقة جمعها اللواء من مصادره الخاصة . هذا العمل تطلب

لقد تشكل اللواء في الاساس من صنف القوات الخاصة العاملة

خارج العراق ، والتدريبات * ماهى المهام التي كلف بها

مشيرا الى توفر الحرية والوقت ♦ كم يبلغ عدد افراد لواء

> اللواء تدريبات خاصة خارج - عدد افراد اللواء هو العدد القياسى المطلوب لتشكيل لواء في الحبش العراقي السابق الما التسليح فهو يقتصر على الاسلحة الخفيفة والمتوسطة فقط ، أي الرشاشات الخفيفة والمتوسطة وبمختلف انواعها.

في الجيش العراقي السابق ،

جهدا مضاعفا وسط غياب الدعم اللازم خاصة وان الموصل

شهدت مرحلة من الفراغ الامنى اوصلت الاوضاع الى درجة عالية القواتُ الخاصة الثاني؟ وما هو

القاء القبض على ٣٠٠ ارهابي في الفترة التي تسلمنا فيها المسؤولية ، وقد اعترف ٢٠٠ منهم بالجرائم التي ارتكبوها بحق الشعب العراقي وهم في طريقهم الى المثول امام المحاكم المختصة التي تشكلت بامر من وزارة الداخلية ، والتحقيقات جارية الان مع ١٠٠ من الاهاربيين النين تم القاء القبض عليهم على خلفية اعمال ارهابية ارتكبوها.

وتبلغ هذه النسبة الان حوالي ٨٠٪ من عدد افراد اللواء ، ولم يتلق افراد اللواء أي تدريبات الفعلية التي خضع لها اقتصرت على فترة 8 يوما وجرت في بغداد حصرا قبل التوجه الي

المواطن العراقي ومده بالقوة والثبات واؤكد لكّ ان النشاطات الارهابية، هي الان تحت السبطرة وقربيا ستعلن بشرى سارة للعراقيين . اما بخصوص التنسيق مع القوات الأمريكية فهذا الامر موجود فعلا ونحن نقوم بالتنسيق معهم سواء بالعمليات المشتركة التي نقوم

اعاد لواء الذئب الثقة الى

الاعترافات جهات عدة وجهت اتهامات الى لسواء السذئب وتسدعى انكم استخدمتم العنف والتعدب للحصول على اعترافات مشكوك فيها . ماتعليقكم على هذا ؟

- لم نمارس التعذيب ابدا مع

بها ام في تبادل المعلومات

الاستخباراتية .

المعتقلين ، وهـــذه الأتهــامــات باطلة . الاعترافات التي حصلنا عليها والتي اطلع الكواطن العراقي على بعض منها من خلال عرضها على شاشات التلفزيون جاءت طوعية وبعد ان واجهناهم بالادلة والحقائق الدامغة التي تدينهم ؛ فلم يكن امامهم الآ الاعتبراف . الأمبر المهم هنا هو ان لواء الدئب يمتلك معلومات على قدر كبير من الاهمية والوضوح وقد اعتمدنا على انفسنا في جمعها وربما تكون هذه احدى مصادر قوتنا . لدينا ادلة مختلفة ومتنوعة منها اشرطة تسجيل وصور فيديو وشهادات متنوعة ونحن نقوم بمواجهة العناصر الارهابية بهذه الادلة الدامغة وبذلك نحصل على اعترافات لاتقبل اللبس . ان مايشاع عن وجود تعذيب ونزع اعترافات لاصحة له اطلاقا وباستطاعتنا

اثبات ذلك اذا اقتضى الأمر. * في الـشــأن نفــسه وجهت انتقادات مختلفة الى اللواء تتهم المحققين بالميل نحو طائضة دون اخـرى ومحــاولــة التلاعب في الاعترافات لتشويه سمعة طائفة دون اخرى وايضا عدم احترام خصوصية الاديان

ماهو ردکم علی هذا ؟ - هذا كذب وافتراء .. اننا ننظر الى جميع العراقيين نظرة واحدة وانا شخصيا لااحبذ كلمة سنى او شيعى ؛ فامن العراق

الاعترافات لاتسيء الى السنة ولا الى أية طائفة اخرى او دين محدد ومن المؤكد انكم اطلعتم على اللَّقاءات المفتوحة التي جرت مع علماء دين من اهل السنة وهم من اشاد بالدور الـذي قمنا به ونحن نـدرك اهمية وعمق العلاقة التي نشأت بيننا وبين اهالي الموصل في الاشهر الماضية وكما قلت لك ان علماء الدين من اهل السنة

فوق كل شيء . واؤكد لكم ان

وقضوا موقضا مساندا لعملنا وباركوه بشتى والوسائل دون ضغط من احد ونحن بدورنا نعاهد امهاتنا وإخواننا في مدينة الموصل باننا سنعمل على استقرار المدينة وامن العراق بشكل عام واننا بخدمتهم وخدمة العراق باذن الله تعالى . 🌣 كيف تتم عملية التحقيق مع المعتقلين؟ وهل في النية اطلاق سراح بعضهم ؟

- التحقيقات تجري بصورة طبيعية ومهنية وعادلة من قبل محققين اكضاء ولا اتوقع ان احدا سيظلم بصورة متعمدة . وكما قلت لك توجد ادلة بحوزتنا ونحن نعمل على الحصول على معلومات كافية قبل الاقدام على الاعتقال وهذا يتم يتوجيه التهم الواضحة التي لاتقبل الشك وفي حالة ثبوت عكس هذا فاننا نطلق سراحهم دون ابطاء وقد قمنا مؤخرا بأطلاق سراح العديد من المعتقلين بعد تأكدنا من براءتهم * ماهو مصير من تثبت ادانته؟ وهل تقومون بتسليم الارهابيين الى القوات الامريكية لتحقق

تشكيلها مؤخرا بأمر من مجلس الوزراء مهمتها محاكمة الجماعات الارهابية وفق القانون العراقى وقد قمنا بترحيل العشرات منهم الى بغداد ليمثلوا امام المحاكم المختصة ومن جهتنا لم نقم بتسليم أي ارهابي الى القوات الامريكية لان القضاء العراقي هو الذي يتولى امرهم كما اننآ لانسمح لاحد بالتدخل في التحقيقات او التأثير على عملنا ماعدا الجهات التي

نرتبط بها .

ذويهم وعوائلهم في العراق واضرب لك

مثلاً أن اللواء ابراهيم العقيدي اتصل

بى من لندن ليذكر لى بان العراقيين

المغتربين قد نفضوا أيديهم من كل

القنوات العربية العاملة وصاروا

قضبة تلعفر ♦معلوماتنا الصحفية تفيد بان مدينة تلعضر تحولت بعد قيامكم بتفكيك الشبكات الارهابية في الموصل الى وكر لفلول الارهاب وان هناك

تحركات جديدة للارهابيين داخل المدينة وان العديد من الجماعات المسلحة قامت مؤخرا . باعادة تشكيل نفسها من جديد . مامدى صحة هذه المعلومات ؟ - نعم هذا صحيح ونحن بدورنا نقوم باجراءات مضادة لضرب الارهاب في تلعضر ولقد قامت قوة كبيرة من لوائنا بمطاردة الارهابيين هناك والان وجود عملانات عسكرية واسعة في المدينة وتوجد لدينا معلومات مفصلة حول اماكن تواجد العناصر الأرهابية وكما قلت لك سنعلن في القريب بشرى سارة جدا للعراقيين ونحن نعاهدهم من خلال المدى باننا جنود العراق ولن نقبل بانتهاك امنه

بمعلومات وافية حول عملياتنا * هل تتوقعون حسما قريبا لهذا الأمر؟

وامن مـواطنه وسنخـصة

- نعم وخلال ايام قليلة وربما قبل نشركم هذا اللقاء . لقد اثر الوضع الامنى المتردي في ثقة المواطن ولكن النتائج الحالية تبشر بنهاية سنوات الالام واستعادة العراق عافيته، والاجهزة الامنية العراقية في الوقت الحالى قادرة على ضمان الاستقرار وهي تعمل على هذا

بشكل جاد وحقيقي . سوريا وقضية الأرهاب في العراق

♦ التقارير الصحفية تشير الى وجود دور فاعل للمخابرات السورية في ادارة الشبكات الارهابية داخل العراق وبالتحديد في الموصل . هل بأمكانكم تأكيد هذا ؟

- نعم هذا صحيح توجد لدينا ادلة قاطعة في هذا وقد قام لواء الدئب بالقاء القبض على ضباط من المخابرات السورية يعملون في الموصل ويقومون بادارة العمليات الارهابية وقد اعترفوا بتورطهم في العمل الارهابي داخل العراق.

پكيف سيتم التعامل معهم ؟

داخل الموصل . ما تعليقكم على ج / هــذا صحيح ايـضــا ونحـن نطالب الجهات السورية بالتعاون معنا بعدم توفير الملاذ لن تلطخت ايديهم بدماء

- هـذا الامـر سـابق لاوانه ولا استطيع الرد عليه ونحن

بانتظار الاوامر من الحهات

المسؤولة عن ذلك والقرار اولا واخيراً للحكومة العراقية . * معلوماتنا الصحفية تؤكد هرب الكثير من العناصر الأرهابية الى سوريا وإن بعض تلك العناصر المتورطة هم من

حزب البعث المنحل وقد جرى ذلك في اعقاب القاء القبض

على اعداد كبيرة من الأرهابيين

العراقيين وعلى الحكومية العراقية العمل في هذا الموضوع خصوصا وان التحقيقات اثبتت بصورة قاطعة وجود تورط سوري كبير في العراق، وان سوريا تدعم عمليات الندبح والقتل التي يتعرض لها المواطن العراقي وايضا الاجهزة الامنية العراقية وخاصة داخل الموصل. ثقة عالية بالنفس وامك

* هل تتوقعون نجاحا عراقيا

قريبا في كسر شوكة الأرهاب في العراق؟ وهل توجد امكانيات لهذا في الوقت الحالى ؟ - لدي ثقة عالية في هذا لاننا

نملك الرجال القادرين على حفظ امن البلد وايضا توجد نخوة وعزيمة اكيدة لتطهير العراق من العناصر المخرسة ونحن في طريقنا الى كسر شوكة الارهاب وقريبا جدا سيتحقق هـذا ؛ فضلا عن نجاحات ميدانية عدة جرى تحقيقها في غفلة من الاعلام العراقي تخص تشكيل عناصر امنية فاعلة تملك خبرة متراكمة وتتوفر لديها معلومات وافية حول النشاطات الارهابية في عموم

* ماذا عن الوضع الامنى في المسوصل وهل هنساك بسوادر لاستقرار كامل ؟ - التوضع الامني مس

والاجتراءات التي أتخذناها اعادت الحياة الى طبيعتها في المدينة وتوجد اجراءات اخرى يمكن لها ان تساهم في استقرار اكبر كما اننا نطارد بقايا الشبكات الأرهابية داخل المدينة وهي في طريقها الى التلاشي كما توجد تطورات كبيرة وخاصة فيما يخص جهاز الشرطة في المدينة الذي بدأ في استعادة قوته وعافيته وهذا عامل مساعد على استقرار الأمن في الموصل. الماذا تقول الاهالي الموصل ؟.

- اعاهدهم على أن لواء الذئب يحرص على امن واستقرار المدينة واننا امناء عليهم وعلى ممتلكاتهم ومستقبلهم وأن شاء الله سنكون لهم الابناء الذين يبذلون الغالي والرخيص من جل وحدة العراق واستقراره الامني. وأعاهدهم على ان الغمة ستنقشع وتـزول وان الابتسامـة ستزهو على وجوه اطفال العراق، واننا نعمل على هذا بكل جد واجتهاد وادعوهم الى الصبر قليلا وتقديم العون والاسناد لنا لاننا نعمل للصالح العام.

في سامراء..(المدك) تحاور قائد قوات المفاوير

في دحض الارهاب ونحن لدينا ايمان

تأتى من خلال الخبرة والعمل بان

رؤوس محزوزة ورفات اجساد نساء

فضائيات اخذت على عاتقها تجميل

على الساحة العراقية، وأنَّ لا قوة

أمنية أو عسكرية قابلة على

اعناقهم من الوريد إلى الوريد، وهذا

مما ساعد على ان يفقد العراقيون

اللواء فليح: الاعلام اكمل مشوارنا في تحجيم الارهاب وملاحقة رموزه

بعد ان رأت افعالها مجسدة على

شاشة التلفزيون، لقد صار العراقي

يؤمن بان هناك قوة عسكرية قد

تشكلت على قواعد راسخة في مقارعة

سامراء/مبعوث المدك اللواء رشيد فليح قائد قوات مغاوير الشرطة التابعة لوزارة الداخلية من الصعوبة بمكان الالتقاء به وذلك لطبيعة تحركاته هو وافراد قوته بين الموصل وسامراء والفلوجة وشمال بابل وحين سمعنا بانه يدير مهمة نشر الامن في مدينة سامراء في الوقت الحالى وان قواته ما فتئت تصطاد عناصر الارهاب وان الاعلام يقوم بعرضهم يوميا على الشاشة العراقية في برنامج (الارهاب في قبضة العدالة) صار مثار اهتمام الجميع دون استثناء ففى مدينة سامراء وجدناه والتقينا به وللَّكن بعد انتظار دام ساعات لنسسأله، هل كان للاعلام من دور ايجابي في معالجة الارهاب في المدن لُع راف ي راف ي د شكلت ويبدو ان صيغة السؤال قد شكلت اثارة له فدعانا للجِلوسِ في احدى الغرف واتخذ مجلساً قريباً منا وقال: - في عملنا نعتمد على اسس انهيار

الكثير ونَّؤمن بانه احد اقوى الاسلحة

خلايــا الارهــاب في العــراق وكــذلك العصابات الاجرامية التي هي من نتاج النظام البائد ونسيجة واود هنا القول ان مصالح الشعوب لا يعرفها الا ابناؤها واعتقد بانك تعرف ما ارمى اليه. وبما ان الاعلام المرئى والمسموع والمقروء له من الأيجابياتً

من عزم العراقيين والرسالة الواضحة البعض من المجرمين لا يقوى على سماع الحقيقة من أفواه المحققين ورجالً الامن وسرعان ما ينهار ويدلي بما لديه عند مواجهته بها، من كلّ هذا اردنا ان يطلع الشعب العراقي على هوية هؤلاء ومرجعياتهم من خلال الاعلام وكذلك اردنا ان نزيل الشبهة التي حامت حولنا في اننا لا نذكر الحقائق وان عمليات القاء القبض على الارهابيين التي قمنا بها ما هي الا محض اكاذيب وهذا ما كان

يتقول به اغلب العراقيين وكان ذلك من حقهم فهم اولاً لم يتسن لهم رؤية ارهابي قد القي القبض عليه وقدم للقضآء لمحاكمتُّه وكان الجميع يرون مغتصبات ملقاة على قارعة الطريق بينما كان على الطرف الاخر صورة الارهاب وبث صور الاختطاف وقطع الرؤوس ولتقول بصورة غير مباشرة ، ان الارهابيين هم وحدهم مواجهتهم فالشرطة والحرس الوطني سقطوا انفسهم ضحايا وحزت

التي اردنا ان نـوصلهـا الـيهم والتي تقولُ لهم: بان قوات الشرطة والأمنُ فعلاً قد قامت على قدميها وبدأت بصفع الإرهاب صفعات مدوية أطارت وماذا كان جواب رسالتكم هذه من الطرف الاخرأي الشعب؟ فقال: من خلال عرض هؤلاء حققنا نتائج ايجابية وملموسة فلقد كان هناك من غرر بهم وحين شاهدوا ما عرض على الشاشة ابتعدوا عن دائرة الإرهاب

الامل تماماً في عـودة الاستقـرار.

ووجدنا في الاعلام الوسيلة التي تشد

والمجرمين ونأوا بأنفسهم بعيدأ وبذلك نكون قد ربحنا الكثير من دون خسائر. لقد حدث تطور نفسی لدی العراقي ، لقد بدأ سيل من المعلومات يأتينا عن اوكار الإرهابيين واسمائهم وما يتعلق بتحركاتهم ولقد بدا الشباب لدينا ينهج منهجاً وطنياً في تعامله مع الأحداث بعد أن كان منكفئاً على نفسه وتولدت لديه الجرأة في أن يمدنا ويساهم معنا في القضاء على هذه العصابات الإجرامية لا بل صارت قوات الأمن والجيش واخص منهم قوات مغاوير الشرطة تبعث على الابتهاج والطمأنينة في المدن التي تتواجد فيها

ويقابلها الناس بالتكريم والاحترام

الجريمة والإرهاب وعلى مدى قصير قد اطاح بالمئات من هؤلاء وتساقطوا كما يتساقط الذباب، كل ذلك جعل من عملنا عملاً تعاونياً ما بين قوات الشرطة والأمن والجيش من جهة وفئات الشعب التي ساندتنا بالمعلومة عن اوكار الإرهاب وكل ذلك تأتى من خلال الاعلام كما نوهت لك. هذا جانب والجانب الآخر للاعلام انه تعاون مع التحقيق فنياً من خلال المطابقة في كشف الدلائل والتأكد من العمليات الإجرامية وهنا اذكر لك بان احدى زوجات الضحايا قد جاءت الينا من مدينة البصرة لتقابلنا في سامراء وذكرت لنا بانها سمعت من احد المجرمين الذين عرضوا على الشاشة الاعتراف بقتل زوجها ولولا هذه الوسيلة لبقيت هذه المرأة الثكلي في حيرة من امرها في معرفة مصير

زوجها أي ان التلفزيون كان حلقة

مكملة للتحقيق عن الجرائم.

ويتحتم علي الاشارة إلى ان الجانب

الاعلامي قد حقق نتائج لم تكن واردة

عندنا فتصور انه قد اجتاز العراق إلى

بلدان بعيدة ليبعث فيهم الطمأنينة

بعد ان كانوا في قلق مستمر على

يبحثون عن الخبر في قناة العراقية .. الفضائية ، نحن نعلم الطريقة التي كانت بها تضع الفضائيات الأخبار عنَّ العراق واخصّ بالذكر قناة (الجزيرة) لتى تبث خبر عطب اطار سيارة 'همر" أمريكية ولكنها تحجم عن ذكر الحقائق التي تقوم بها القوات العراقية في مطاردتها لعصابات الجريمة وانها تخفي ان ما قتل من العراقيين الأبرياء على أيدي الإرهابيين هو اضعاف مضاعفة للذين قتلوا اثناء دخول القوات الأمريكية ، من كل هذا اردنا من خلال الاعلام ان نقارع أعداء خبثاء وكانت نتيجة المعركة لمصلحتنا وستبقى كذلك. وعن مبدا القضاء في ان المتهم بريء حتى تثبت ادانته اجابنا بالقول: كلنا يعلم ان الجهاز القضائي لدينا غير مكتمل حتى الآن وليس باستطاعته صد موجة الإرهاب، فهل يعقل ان يعترف لك الإرهابي بانه يحز الرؤوس ويختطف ويغتصب النساء ومع ذلك ننتظره ريما لعدة سنين لنسأله ان كان مذنباً أم غير

